

## علل الدارقطنى 12 11 5102 حديث 472 عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما من المشركين  
بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

فهذا حديث اورده الامام الدارقطنى رحمة الله تعالى منتقدا له معاشه الا وهو حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا ام  
الخبائث الا وهي الخمر فان رجلا من كان قبلكم - 00:00:42

دعته امرأة اللي فيها للحرم معها فابى فاحتالت عليه وادخلته مكانا وخيرته بين قتل طفل وبين ان يزني بها وبين ان يشرب الخمر  
فاختار من وجهة نظره ايسر ذلك وهو شرب الخمر - 00:01:05

فسرب الخمر فوق بها وقتل الغلام فكانت الخمر ام الخبائث لانها تسببت في وقوعه في الفاحشة بعد شربها وتسببت في قتله للغلام  
وهذا حديث شهير على السنة عدد من الوعاظ - 00:01:29

ولكنه غير ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم فالحديث مداره على الزهري رحمة الله تعالى يرويه عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن  
الحارث عن عبد الرحمن بن الحارث عن عثمان - 00:01:53

مرة مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك من طريق عمر بن سريح كما ترون عمر بن سعيد بن سريح جعله عن عثمان  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:13

ورواه ثلاثة من اصحاب الزهري الثبات عن الزوري عن ابي بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارثي عن ابيه عن عثمان موقوفا ولا شك ان  
الموقوف هو الاصح لان جماعة اصحاب الزهري شعيب ويونس ومعمر وغيرهم - 00:02:32

رووا الحديث على الوقف على عثمان رضي الله عنه فالحديث من كلام عثمان ليس من كلام رسول الله عليه الصلاة والسلام والفائدة  
التي نستفيدها هنا وآهي مكررة لكن احب ان تجسذ هذه الفائدة - 00:02:55

هي انه ينبغي علينا ان نلم بالمشايخ وتلاميذهم علينا ان نلم بالمشايخ وتلاميذهم نلم بالمشايخ ايضا والذين وهموا في الرواية عنهم  
خاصة المشايخ المشاهير المشاهير علينا ان نلم بهم - 00:03:19

وليت دروسا لاخوة المتخصصين تعقد في هذا الصدد فعلى سبيل المثال قتادة بن دعامة رضي الله رحمة الله تعالى له اصحاب  
مشاهير مسل سعيد بن ابي عربة وشعبة وهشام الدستوائي - 00:03:48

هؤلاء الثلاثة مشاهير في همام ايضا مشهور فيه ولكنه يخطئ ويخالف كثيرا سائر اصحاب شعبه فاذا روى همام ما يخالف عرفنا انه  
من اوهام انه قد وهم في هذا هناك رواة اخرون في قتادة هم في انفسهم ثقات - 00:04:13

لكنهم ليسوا من اصحاب قتادة المشاهير فاذا رروا شيئا لم يأت به اصحاب قتادة في الغالب ليس ليس اجمالا ليس اتفاقا  
انما في الغالب يكون هناك خلل اذا روى عن الراوى غير الاصحاب - 00:04:41

وهذا مثال لما ذكر فالزهري عالم شهير وله جماعة من اصحاب الثقات الاكابر المعروفة بالرواية عنهم كيونس كما مر كمال  
كشعيب اسبات في الزور وان كان بعضهم يعلم الشيء بعض الشيء لكثرة مروياته - 00:05:04

فاذا جاء راو غريب غير معروف بالرواية عن الزهري كعمر بن سعيد هذا فلما وله ونحن نحقق لا تجتزء على انك تجد هذا الرجل

ثقة وليس لا تجتزء على ذلك - 00:05:31

انما تزئر هل هو من الرواية الاصحاب المعروفيين عن الزهراء لا اذا لم يكن منهم اصبح ثم ارتياباً اصبح هناك ارتياباً فيلزم بعد هذا الارتياب الذي حدث ان نتجه الى كتب - 00:05:51

بالعلل للوقوف على هذا الحديث في كتاب العلل. فكثيراً ما نجده في كتاب العلن فنحن نزورنا لاول وهلة لاول وهلة حتى بعض النزء عن ذكر هؤلاء عمر بن سعيد بن صريح عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابيه عن عثمان مرفوعا - 00:06:10

عمر بن سعيد ليس من اصحاب الزوري المشاهير الاسباب فيه فاذا روى شيئاً منفرداً به يلزمنا هذا بالتأني والتريث والنظر في كتب العلم بعد تلقياً ستجد ان اصحاب الزهر رواه على وجه اخر او رواوه ليست في هذه - 00:06:33

الزيادة التي زادها هذا الراوي لابد ان نتفطن لمثل هذا فهنا يonus معمر شعيب غيرهم اصحاب الزهري بالنذر رواه على الوقف وهذا رواه مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:57

فتحفنا على الرواية المروفة لأن اصحاب الرجل اعلم من غيرهم به لذا هنا ثلاث مرجحات ترجح رواية الوقف على عثمان الترجيح الاول كون الرواية على الوقف هم اصحاب الزهري. الرواية الثانية كونهم - 00:07:16

والواحد منهم اسبت من امر ابن سعيد الوجه الثالث اجتماعهم فهم اصحاب كثر ثقات فلهذا قدمت رواية الوقف على رواية الرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس الحديث بالمرفوع الى النبي عليه الصلة والسلام - 00:07:41

لذا رجحنا الوقف فاعيد الكلام مكرراً ان للاخ من طلبة العلم يلزمها ان يتقن دراسة الرجال المشاهير شيوخهم تمييزهم فمنهم كما سلف قتادة كما سلف شعبة الاعمش مشهور ايضاً فاحياناً يخالف ابو معاوية ومعاوية من الاثبات فيه - 00:08:07

فهؤلاء الرواية ومن على شاكلتهم علينا ان نتقن معرفة مشايخهم وذلك للاخلال الذي يتاتى في رواية غير مشايخهم عنهم هذا والله اعلم وقد ينفرد شيخ منهم من المشاهير عنه عن سائر المشاهير بلفظة. فهنا ايضاً نتوقف في هذه اللفظة - 00:08:39

التي زادها هذا الشيخ المشهور هذا والشيء بالشيء يذكر واريد من بعض اخواني المتدربين ان يبحث زيادة حقوق الرحمن لما خلق الله الخلق قامت الرحمة فقلت يا رب هذا مقام العاذ بك من القطيعة - 00:09:11

فقال الله لها اما ترضين ان اصل من وصلك وان اقطع من قطعك؟ قالت بلى. قال فهو لك فالحديث له ثلاثة الفاظ لما خلق الله الخلق قامت الرحمة فقلت الثانية قامت الرحمة فتعلقت بالعرش الثالثة قامت الرحمة فتعلقت بحق ولي الرحمن - 00:09:39

رواية على الثنين ورواية على الافراد. والخرج متعدد في اكثراها المخرج متعدد في اكثراها لأن بناء على هذه اللفظة ستثبت الصفة او لا تثبتها فتثبت الصفة او لا تسبتها والعلماء الذين صنفوا في المعتقد - 00:10:08

ما ادّى التقدير لهم الا ان كثيراً منهم لم يولوا صحة الحديث اعتباراً كبيراً. لا اعني هذا الحديث اين؟ انما اعني صحة الحديث المستدل به في ابواب المعتقد وان كنا نستلزم - 00:10:33

النظر في ثبوت الاحاديث فهذا الاستلجام لابد فيه في مسائل المعتقد فترون كثيراً من المصنفين في المعتقد يذكرون حديث الاولى يذكرون حديث الملائكة الكروبيين تذكرون احاديث كثيرة في هذا الصدد ولا يثبت في الباب اي خبر عن رسول الله عليه الصلة والسلام - 00:10:54

لا في حديث الاولى ولا في حديث الملائكة الكروبيين والمسافة بين كل سماء وسماء قدرها كذا والعرش في الكرسي كحلقة ملقة في ارض فلأة ونحوها. كل هذه الاحاديث في الغالب بعد التدقيق - 00:11:21

فيها تجد ان اسانيدها ضعيفة هذا شيء عارض على الدرس او داخل على الدرس لكن المهم في هذا الدرس مع قيصري الوقت فيه ان تم لزاماً بتلاميذ المشايخ المشاهير بتلاميذ المشايخ المشاهير ومن الذي عرف بهم فيهم - 00:11:41

مثلاً من الذي عرف بالوهم اذا روى عن الزهري؟ نجده كما تقدم عليكم سفيان ابن عيينة. من الذي عرف بالوهم في الاعمش ترى احياناً بعض رواية الاعمش وهموا في ذلك - 00:12:09

ترى ابن اسحاق وهم في روايته عن الزهري ترى ابن عجلان لهم في رواية عن نافع ترى اموراً كثيرة في التركيز ولو خصصت بعض

الدروس في هذا من اخواننا المتخصصين - [00:12:27](#)

بحمل مشايخ المشاهير والتنويه على تلاميذهم الذين اخذوا عنهم من هم الذين عرّفوا الاوهام فيهم ومن الذين لم يعرفوا بالاوهام [00:12:43](#)

فيهم وشيء اخر جدير بالذكر والتنبيه لزاما ان يتبه عليه - [00:13:04](#)

العزل للمنافق عليه العزو للصحابيين قد ترى الحديث في البخاري وفي مسلم بنفس الطول لكن هناك لفظة اردت الاستدلال بها على [هذا في ابواب شتى](#) . سواء في ابواب العقيدة تكون لفظة سيختاج بها في العقيدة - [00:13:22](#)

مثلا سواء باب اعتبار الحديث من الاحاديس القدسية او ليس منها. [قل قال الله والثاني ليس في](#) كلمة قال الله انما هو حديث نبوى [تعداده في الحديث القدسي](#) يسبب آآ يكون خطأ اذا خرجته من مسلم - [00:13:43](#)

وليس في مسلم بلفظ [قال الله سبحانه وتعالى او لفظة تفيد انه من الاحاديث القدسية](#) فاعود مذكرا لابد من الاهتمام بالمشايخ [المشاهير ومعرفة تلاميذهم ومعرفة رواة الاسباب](#) فيهم ومعرفة منهم فيهم والله اعلم. وجراكم الله خيرا - [00:14:02](#)

اذا كان لاحد سؤال فليفضل نار لا سم متابعات تلفة الاسناد اعرضنا عن ذكرها من طريق الحسن بن عمارة ونحوه فلا نشغل [المتركين بارك الله فيكم](#) اه اضافة الى ما ذكر [فان عمر ابن سعيد](#) بهم في الزهري - [00:14:27](#)

يعني تكون علة رابعة وجه رابع للترجيح لا لا هذه دعوة لا ينبغي المصير اليها. كل شيء يأخذ حكم الرفع لا لا الاخبار [الاسرائيلية](#) نقلت الماركة التي ينقلها الناس - [00:14:56](#)

نعم اذكر عن عثمان [قل قال عثمان](#) كذا لا يلزم ان تقول [قال رسول الله](#) ولا يحل ان تقول [قال رسول الله](#) بارك الله فيكم وجراكم [الله خيرا](#) [والسلام عليكم](#) ورحمة الله وبركاته - [00:15:17](#)